Voice of Bahrain
PO Box 65799، London NW2 9PL
Email: info@vob.org،
Web Site: www.vob.org

العدد 461، يونيو 2021، شوال/ذو القعدة 1442 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

الشعب راهن على فلسطين فانتصر، وراهن الخليفيون على "اسرائيل" فهزموا

كان الشهر الماضي (مايو) مفعما بالحيوية والنشاط على المستوى الشعبي، فكان المواطنون حاضرين في الميدان بدوافع شتى، جوهرها إيمانهم بضرورة مواصلة الثورة ضد حكم العصابة الخليفية التي احتلت الارض وولغت في الدماء ونكّلت بالاحرار واضطهدت الشعب، وكان آخر جرائمها ارتكاب جريمة الخيانة العظمى بحق الله ورسوله والامة وشعب فلسطين. لذلك كان الحماس منقطع النظير منذ ان بدأ قبيل رمضان بالوقفات والمظاهرات اليومية المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين المرتهنين لدى العدو الخليفي. فالعدو لم يكن يتوقع انه أبقى لدى هذا الشعب طاقة تدفعه لمواصلة التظاهر والاحتجاج بعد عشرة اعوام من القمع المستمر وممارسة التعذيب الممنهج والقتل خارج القانون وإعدام الأبرياء. لقد فاجأه المواطنون بإصرارهم على رفض كافة محاولاته حرف مسار الثورة ومطالبها، وملأوا الشوارع والطرقات بمظاهراتهم وحضورهم اليومي الذي لم يتوقف: كان هناك محاور ثلاثة كعناوين لهذا الحضور:

الأول: استمرار الحراك الشعبي الذي بدأ منذ مطلع أبريل للمطالبة بالافراج الفوري وغير المشروط للسجناء السياسيين. فقد مضى على الكثير من هؤلاء أكثر من عشرة أعوام وهم يرزحون وراء القضبان بدون ان يرتبكوا جرما يعاقب القانون عليه. فالتعبير عن الرأي والموقف حق مشروع لكل إنسان، ولا يحق حرمانه من ذلك الحق. والمجرم هنا ليس من يمارس ذلك الحق بل من يصادره ويجرّمه ويمارس إجراءات قمعية لمصادرته. لقد تواصل حضور المواطنين، رجالا ونساء، خصوصا من عائلات المعتقلين بحماس غير مسبوق. وقضوا ليالي شهر رمضان المبارك مرابطين في الشوارع العامة، مع التزام كامل بضوابط التباعد الاجتماعي وارتداد الكمامات، رافعين صور ابنائهم وشعاراتهم التي تطالب بالافراج عنهم. كانت معنويات الامهات مرتفعة أقضت مضاجع الطغاة الخليفيين الذين أدركوا ان الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب جاءت بنتائج مغايرة لما كانوا يتوقعونه. فبدا من تراجع المواطنين ا زدادوا صلابة وإيمانا بعدالة قضيتهم، وأشد إصرارا على المطالبة بتغيير نظام الحكم بعد ان أدركوا استحالة التعايش مع عصابة مجرمة مارست كافة اصناف التنكيل والمعاملة بالحاطة بالكرامة الانسانية. لقد حاول الخليفيون التشويش على المطاب بطرح عنوان أشد إجراما وظلما، وسخروا أبواقهم ومرجفيهم لترويج ما أسموه "العقوبات البديلة". اعتبر الاهالي هذا الطرح إجراميا لانه يسعى لإجبار معتقلي الرأي على القبول بتجريمهم بسبب ممارستهم حقوقهم الطبيعية. وقد أدرك من طالب بعقوبة بديلة انه منزلق خطير أدى لمضاعفة معاناته. فبعد خروجه من السجن أصبح أسيرا حقيقيا لدى الخليفيين، مجبرا على التخلي عن حقوقه الإنسانية، فلا يحق له ممارسة أي دور اجتماعي او سياسي، ولا يسمح له بملاحقة جلأديه ومعذبيه، ولا يسمح له بحضور الفعاليات السياسية او الدينية ولا الالتقاء بمن يريد. وبالاضافة لذلك رأى نفسه مجبرا على القيام بأعمال لا تتناسب مع تطلعاته ومؤهلاته، فيطلب من المهندس والمعلم تنظيف الحمامات او خدمة موظفي العصابة الخليفية في مكاتبهم. المواطنون أدركوا ذلك فانقلبوا على مشروع "العقوبات البديلة" واعتبروها تصعيدا للاجرام الخليفي بحقهم. وأصروا على المطالبة بالافراج الفوري وغير المشروط عن ابنائهم المأسورين من قبل العصابة الخليفية.

الثاني: أحيا المواطنون الذكرى الرابعة لمجزرة الدراز التي ارتكبها الخليفيون في 23 مايو 2017. فبعد يوم واحد من لقاء طاغية البحرين بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الرياض الذي قال إن العلاقات مع البحرين "لن تشهد توترا بعد الآن"، قرر الخليفيون إنهاء التجمع حول منزل سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم الذي كان قد بدأ قبل عام ونصف. وفي ذلك اليوم أصدر الديكتاتور الامر لمرتزقته باقتحام الاعتصام، فكانت المجزرة.

البقية على صفحة 8

* تواصلت الاحتجاجات الشعبية والمظاهرات المطالبة بالافراج الفوري وغير المشروط عن السجناء السياسيين. وكانت عائلات المعتقلين قد بدأت قبل شهرين حملة شملت كافة مناطق البلاد لإرغام الخليفيين على إنهاء معاناتها بعد عشر سنوات من الآلم والآذى بسبب اعتقال آلاف الشباب البحرانيين لمشاركتهم في ثورة 14 فبراير. ولم يُعر المواطنون اهتماما للمشروع الخليفي الاجرامي الذي يسمى "العقوبات البديلة" بل اعتبروه جائرا خصوصا بعد تجارب الاشخاص الذين أخرجوا من السجن بموجبه ليجدوا أنفسهم في أوضاع أسوأ، منها: الاضطهاد المتواصل بالاتصالات اليومية والاستدعاءات الى مراكز التعذيب، الإجبار على القيام بأعمال تهدف لإهانة الاشخاص، منع الشخص من الحديث عن التعذيب الذي مورس بحقه او التصريح الإعلامي او اللجوء للقضاء للاقتصاص من مرتكبي جرائم التعذيب.

* تضامن البحرانيون بشكل واسع مع الشعب الفلسطيني، وخرجوا في مسيرات كثيرة ونظموا وقفات احتجاج ضد العدوان الاسرائيلي على غزة. في البداية كان التضامن مع أهالي القدس بعد محاولات إقصاء أهالي حي الشيخ جرّاح من منازلهم. وبعد ان شن المحتلون الصهاينة عدوانهم على غزة، اشتدت التظاهرات والاحتجاجات والحملات التضامنية، بمشاركة الرجال والنساء. وبهذه الفعاليات أكد البحرانيون عمق الفجوة بينهم والخليفيين الذين ارتكبوا الخيانة العظمى عندما قرروا الانحياز الى الاحتلال الاسرائيلي وطبّعوا معه وتخلّوا عن الشعب الفلسطيني.

* صدرت مواقف عديدة داعمة للشعب البحراني في نضاله العادل ضد العصابة الخليفية. فطلب عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي من الرئيس بايدن الضغط على العصابة الحاكمة في البحرين لاطلاق سراح السجناء السياسيين وطالبوا بمنع بيع السلاح اليها. وكذلك فعل عدد من البرلمانيين البريطانيين الذين وقّعوا بيانا يطالبون فيه باطلاق سراح السجناء السياسيين خصوصا مع اشتداد الجائحة وانتشار الوباء في السجون الخليفية.

* تضامن الاتحاد الدولي للمحامين مع المحامي البحراني عبد الله الشملاوي الذي أمر الطاغية بمنعه من مزاولة المهنة لمدة عام بسبب تغريدات طرح فيها رأيا تاريخيا مخالفا للقناعات الخليفية. وطالب البيان الذي أصدره الاتحاد في 11 مايو طاغية البحرين بإلغاء الاحكام والإجراءات التي أصدرها بحق الشملاوي، وقال "الإجراءات التأديبية التي اتخذت ضد السيد الشملاوي لا أساس لها من الصحة تمامًا وغير لائقة"، مضيفاً "كانت تغريدات السيد الشملاوي تمثل آراءه الشخصية وليست المهنية، وبالتالي لم يكن من المناسب لمجلس التأديب حتى النظر في قضيته".

Children of the town of Shahrakkan continue to call for th release of their fathers from khalifi torture dungeons. This is one of their protests on Thursday 29th April in which they urged US and UK to stop supporting Bahrai's dictators

أطفال منطقة شهركان، جنوب البحرين، يطالبون باطلاق سراح آبائهم المعتقلين في سجون الخليفيين. في هذه الصورة يرفع الاطفال لافتة تطالب كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بالتوقف عن الدعم الديكتاتوريين. هذا جانب من احتجاج ابناء المنطقة مساء الخميس 29 ابريل.

ندوة حول انتشار الوباء في السجون

في 18 مايو نظم المركز الاوروبي للحقوق والديمقراطية ندوة عبر الفضاء الافتراضي حول أزمة تفشي فيروس كورونا في سجن جو. الندوة استضافتها البارونة ريتشى اوف داونباتريك وهي سياسية ايرلندية، كانت رئاسة الحزب الا جتماعي الديمقراطي وحزب العمال ما بين 1910—1911. وتحدث السيد أحمد الوداعي عن القلق الذي ينتاب المواطنين بسبب انتشار الوباء في عدد من مباني سجن جو. كما تحدثت السيدة نجاح يوسف عن معاناة السجناء وقدمت تجربتها الشخصية كسجينة سياسية سابقة مثالا لتلك المعاناة، وحثت المجتمع الدولي لبذل الجهود لانقاذ حياة سجناء البحرين. اما الدكتور سعيد الشهابي فتطرق للسياسة البريطانية في البحرين، بعد مرور 50 عاما على انسحابها من منطقة الخليج، وما خلفته من تركة ساهمت في انتشار التعذيب

أطلقوا الحقوقي ناجي فتيل ↑ والسجناء السياسيين

في يوم الجمعة 21 مايو نظم مركز الخليج لحقوق الانسان ندوة في الفضاء الافتراضي بعنوان: أطلقوا سراح ناجي فتيل وكل سجناء الضمير. وشارك في الندوة عدد من النشطاء من بينهم خالد ابراهيم رئيس المركز واسماء درويش من مركز البحرين لحقوق الانسان، ونيني ماكي من منظمة "امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين" وجيزيلا كاسترو من منظمة الفيدرالية لحقوق الانسان. وتطرق المتحدثون لانتشار الوباء في السجون، وخطر ذلك على السجناء انفسهم. وناجي فتيل ناشط حقوقي معتقل منذ سنوات بسبب نشاطه الحقوقي وانتقاده السياسات الخليفية وفي مقدمتها التعذيب الممنهج.

في يوم الجمعة 7 مايو شاركت الجالية البحرانية بمدينة قم ا المقدسة في الاحتفاء بيوم القدس العالمي. وحضر عدد من العلماء الوقفة التضامنية مع القدس وشعب فلسطين. في الصورة الشيخ عبد الله الدقاق يلقي كلمة خلال الوقفة.

في 8 مايو شارك عدد من افراد الجالية البحرانية في فرنسا بوقفة تضامنية مع سجناء الرأي البحرانيين في السجون الخليفية. وطالبوا بالافراج الفوري غير المشروط عن سجناء الرأي المظلومين.

آية الله الشيخ عيسى قاسم:
معركة فلسطين هي معركة الأمتين العربية والإسلامية

أصدر عالم الدين البحريني البارز آية الله "الشيخ عيسى قاسم"، بيانا حول العدوان على المسجد الأقصى، واعتبر أن المعركة الأخيرة بين الصهاينة والفلسطينيين هي معركة مع الأمتين العربية والإسلامية، واصفا التطبيع القائم بين الدول العربية والعدو الصهيوني، بأنه "أشد سوءا وخطرا وبشاعة وجرأة على الأمتين العربية والمسلمة".

كما أدان آية الله قاسم عملية تفجير مدرسة سيد الشهداء في أفغانستان، واعتبر شهداء هذا التفجير "ضحايا للطائفية العمياء، والجاهلية المقيتة، والعدوانية الشرسة، والعمالة".

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله النبي الكريم وآله الطيبين الطاهرين.

المعركة الأخيرة بين الصهاينة والفلسطينيين، والتي أخذت نارها في تصاعد وانتشار متسع، والتي أشعلتها يد العدوان الصهيوني واليهودي على المسجد الأقصى؛ هي معركة مع الأمتين العربية والإسلامية، وهي في بعدها الإسلامي معركة مع مقدس إسلامي أصيل أكبر من البناء والأرض، يجب على الأمة حمايته والدفاع عن حرمته، وحفظه عن الرجس الجاهلي الذي تمارسه الغطرسة الصهيونية واليهودية المنحرفة.

ولأن الحرب على الأمة كلها، فعلى الأمة أن تكون صفا واحدا في مواجهتها.

وأشد وأقبح ما يتنافى والموقف الذي يحتمه واجب الدين على الأمة من الاستنفار في وجه العدوان الشرس على الشعب الفلسطيني وتهويد القدس والمسجد الأقصى، هو التطبيع القائم بين عدد من الدول العربية والعدو الصهيوني، والمتنامي إلى حد التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

وإذا كان هذا التطبيع خطيرا وقبيحا وعارا وخزيا من أول يوم، ومخالفا إلى حد الصراحة لمصلحة الأمة ووحدتها؛ فهو اليوم أشد سوءا وخطرا وبشاعة وجرأة على الأمتين العربية والمسلمة، وأكثر هدما للصفوف ونصرة لعدو الأمة.

فهل تتراجع الدول المطبعة لهذا عن خطئها الكبير وتتوب إلى الله سبحانه، وترجع إلى جبهتها الطبيعية، وتشارك في التضحيات من أجل القدس والأقصى وكل المقدسات والحرمات وكرامة فلسطين والأمة، أو يمضي بها التعصب على الاستمرار في خيار التطبيع مع ما في ذلك من بعد عن دينها وانقلاب في الموقف على أمتها ، ونصرة عدو الله على ولي الله، وهدم قلاع الأمة وتقويض بنائها المجيد؟!

لا شك أن التطبيع مأساة كبرى من مآسي الأمة.

ومأساة أخرى فتاكة هي هذه الجاهلية المبتدعة التي تضرب الإسلام والمسلمين في أي مكان باسم الإسلام تحريفا للإسلام، وافتراء عليه، وتشويها له، واسقاطا لعظمته، وتنفيرا منه، وقضاء على أمته.

هذه الجاهلية التي عبرت عن نفسها بوحشية بالغة في تفجير مدرسة سيد الشهداء في أفغانستان، حتى سقط من سقط من شهداء وجرحى من المؤمنين الأبرياء ضحايا للطائفية العمياء، والجاهلية المقيتة، والعدوانية الشرسة، والعمالة الطاغوتية العالمية المعادية للأمة الوسط.

يا أمة الإسلام اليوم يوم وحدتكم الإسلامية الكبرى ويوم الفداء والتضحية والبذل والاستئساد في سبيل الله لإنقاذ الأقصى والقدس وفلسطين ومصير الأمة، ولمواجهة الفتنة الداخلية الكبرى.

اليوم يوم الله أكبر، حي على الصلاة في الأقصى، حي على الجهاد حي على الجهاد.

اليوم وحدتكم تحميكم من الهلاك وتنتصرون بها، وفي فرقتكم اليوم النهاية، وفي تشتتكم الهوان والدمار.

عيسى أحمد قاسم

١٢ مايو ٢٠٢١

في ذكرى مجزرة ساحة الفداء بالدراز: البحرانيون يؤكدون مفاصلتهم مع الاحتلال الخليفي

بمناسبة الذكرى السنويّة الرابعة لمجزرة الدّراز، خرج مواطنون بحرانيون في تظاهرات حاشدة في ساحة الفداء لتجديد العهد وفاءً للشهداء وانتصارًا للمرجع الوطني الكبير آية الله الشيخ عيسى قاسم.

وأكّد المشاركون في تظاهرة الفداء والوفاء لآية الله قاسم، والوفاء للشّهداء والوطن، ورفعوا صور الشّهداء وردّدوا الشّعارات الثوريّة المؤكّدة على مواصلةً لنهج الشّهداء في مقارعة النّظام الحاكم الفاسد، وطالبوا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السّياسيين وسجناء الرأي القابعين في سجون البحرين.

وشدّدوا على الاستمرار في الحراك الشعبيّ المطالب بحقّ تقرير المصير، وإقامة نظام سياسيّ جديد قائم على الديمقراطيّة والتعدديّة والعدالة بين جميع طوائف الشّعب.

وكانت عناصر المرتزقة والميليشيات العسكريّة التابعة لوزارة الداخليّة البحرينيّة قد نفّذوا هجومًا دمويًّا على المعتصمين في ميدان الفداء في الدراز قرب منزل آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم بتاريخ 23 أيار/مايو 2017، والذي أسفر عن استشهاد خمسة مواطنين وإصابة العشرات، واعتقال المئات من المعتصمين.

يذكر أنّه في ٢٣ مايو/ أيّار ٢٠١٧ أقدمت عصابات الكيان الخليفيّ مدعومة من الجيش السعوديّ المحتلّ على مهاجمة الميدان مرّة ثانية فواجههم الفدائيّون بالصدور المكفّنة والأيدي العارية وسقط الشهداء الخمسة: محمد حمدان، محمد زين الدين، محمد الساري، أحمد العصفور، ومحمد العكري، وعشرات الجرحى، واعتقل المئات، وحوصر منزل سماحته بكثافة، وفضّ الاعتصام بالقوّة.

كان ذلك هو العدوان الثاني على ساحة الفداء. ففي 26 يناير 2017 اعتدت القوات الخليفية على الساحة وأطلقت زخات من الرصاص الحي. ونجم عن ذلك إصابة الشاب مصطفى حمدان بجروح بليغة، استشهد بسببها بعد شهرين (24 مارس 2017). وبذلك بلغ عدد شهداء ساحة الفداء ستة من خيرة الشباب المؤمن المضحي.

كانت الجريمة الخليفية في ساحة الفداء مفصلية، فقد أكدت بما لا يدع مجالا للشك الطبيعية الإجرامية للخليفيين، واستعداد البحرانيين للتضحية والفداء، ورغبة الطرفين في الطلاق الأبدي. وكان من نتائجها إقدام الطاغية وعصابته على إبعاد الشيخ عيسى قاسم بعد سحب جنسيته.

24 منظمة وجمعية تطالب حكومة البحرين بطرد سفير العدو وإلغاء اتفاقية التطبيع

الخميس ١٣ مايو ٢٠٢١

طالبت المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني، وهي مبادرة تضم 24 كياناً من منظمات المجتمع المدني سياسية ونسائية وشبابية وغيرها، السلطات البحرينية بطرد ممثل الكيان الصهيوني في البحرين وإلغاء اتفاقية التطبيع التي وقعتها الحكومة مع العدو.

وقالت هذه المنظمات في بيان صدر في 12 مايو، إنّ "السلام مع الاحتلال الذي يدمر المنازل ويرتكب جرائم قتل الأطفال والنساء والشيوخ، هو سلام محض خيال ووهم لايمكن الشروع فيه وتمريره على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، بل انه تشجيع لهذا المتغطرس المدعوم بالقوى الكبرى، والحل يكمن في مقاومته بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح الذي تجيزه القوانين والأعراف الدولية في تقرير مصير الشعوب، وذلك باعتباره حق أصيل مشروع للشعب الفلسطيني".

وأضاف البيان "لقد تمكن الشباب الفلسطيني المبادر من تحقيق نصرا سياسيا ومعنويا بان أعاد القضية الفلسطينية لواجهة الاهتمام العربي والدولي، وأجبر الكيان على إلغاء أكبر مناورة عسكرية له في تاريخه، كما أجبر المستوطنين على تغيير طريق مسيرتهم التي كان مقررا لها الإحتفاء بوضع كل المدينة المقدسة في قبضة الصهاينة، فضلا عن تحقيق وحدة ميدانية غير مسبوقة لفصائل العمل الفلسطيني".

وطالبت المبادرة الوطنية البحرينية ومنظماتها الفاعلة "بطرد ممثل الكيان الصهيوني في بلادنا البحرين وإلغاء اتفاقية التطبيع التي وقعتها الحكومة مع العدو الصهيوني الغادر. كما تطالب المبادرة بإلغاء جميع اتفاقيات التطبيع الموقعة بين الدول العربية والكيان الصهيوني الغاصب".

كما طالبت "الفصائل الوطنية الفلسطينية وقواها الحية، وخصوصا حركتي فتح وحماس، إلى مغادرة الانقسام الداخلي المدمر وإعادة اللحمة للوحدة الوطنية الفلسطينية على أرضية نضالية جهادية".

ودعت الجمعيات "جميع فئات الشعب البحريني إلى الوقوف صفا واحدا الى جانب أهلنا في فلسطين في صراعهم مع العدو، وتسطيرهم ملاحم الصمود والبطولة والتصدي لكيان الاحتلال في مختلف المدن الفلسطينية بما فيها أراضي الثمانية والأربعين. كما ندعو جميع الشعوب العربية الى التضامن ودعم ومساندة اشقائنا الفلسطينيين، وذلك من خلال تنظيم الفعاليات الشعبية والجماهيرية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي المؤيدة للحق الفلسطيني".

وتتكون المبادرة الوطنية البحرينية لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني، من المنظمات والجمعيات التالية: الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، الإتحاد العام لنقابات عمال البحرين، التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي، جمعية أوال النسائية، جمعية الصف الإسلامي، جمعية الشباب الديمقراطي البحريني، التجمع القومي الديمقراطي، المنبر الوطني الإسلامي، جمعية الوسط العربي الإسلامي، جمعية المرأة البحرينية، المنبر التقدمي، جمعية الشبيبة البحرينية، الجمعية البحرينية للشفافية، جمعية نهضة فتاة البحرين، الاتحاد النسائي البحرين، جمعية مناصرة فلسطين، رابطة شباب لأجل القدس البحرينية، التجمع الوطني الدستوري، جمعية فتاة الريف، جمعية مدينة حمد النسائية، تجمع الوحدة الوطنية، جمعية الاجتماعيين البحرينية، جمعية المحامين البحرينية، جمعية الأصالة الإسلامية.

الوفاق تدعو الخليفيين للانسحاب من اتفاقات التطبيع وطرد سفير الاحتلال

الخميس ١٣ مايو ٢٠٢١ - ٠٨:٤٥ بتوقيت غرينتش

طالبت جمعية الوفاق الوطني في البحرين، السلطات البحرينية بالخروج عن اتفاقيات التطبيع مع كيان الاحتلال الاسرائيلي، والعمل فورا على "طرد ممثل بعثة الصهاينة المحتلين من البحرين".

العالم - البحرين

وأكدت الوفاق دعمها ووقوفها "المطلق مع الشعب الفلسطيني العظيم الذي يتعرض لحرب شعواء مجنونة تستهدف أرضه وأمنه والمقدسات الاسلامية والمسيحية".

وقالت الجمعية في تصريح رسمي أصدرته أمس الأربعاء 12 مارس 2021 "أن العالم أمام مسئولية تاريخية في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في وجه العنجهية الصهيونية التي لا تعرف إلا لغة القتل والدمار والاعتداء على العقليات، واستفزاز الملايين بهذه الممارسات التي ترقى الى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية حسب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

ودعت "الأنظمة الاستبدادية المفصولة عن شعوبها، التي هرولت منفردة للتوقيع والتطبيع مع الكيان الصهيوني وعلى رأسها النظام البحريني، الى تمزيق هذه الاتفاقات غير الشرعية والاعتذار للشعب الفلسطيني والبحريني وشعوب الأمة فهي تتحمل جزءً من المسئولية عما يجري".

ودعت الوفاق الشعب البحريني "للتعبير عن رأيه في الجمعة القادمة، وكل الأيام في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته ومقدساته. وعلى النظام العمل فوراً على طرد ممثل بعثة الصهاينة المحتلين من البحرين".

الأستاذ عبدالوهاب حسين من سجنه:
واهم من يظن أن السجين قد تعب أو استسلم

البحرين اليوم-المنامة

أدلى الأستاذ عبدالوهاب حسين (مفجر ثورة 14 فبراير في البحرين) بتصريح جديد من سجنه، صدر في 14 مايو 2021. ونشر تيار الوفاء الإسلامي تصريح الأستاذ الذي اعتبر بمثابة تأكيد لتصريح سابق صدره عنه في 5 مايو الجاري.

وجاء في التصريح أن تعليقه السابق " يضع شمعةً مع الشموع الأخرى، وتجتمع الشموع على إعطاء النور وتبديد الظلام". واعتبر الأستاذ أن من عد تعليقه السابق نوع من التصعيد فإنه يتوهم وجود " فرصة الحل المرضي".

كما جدد الأستاذ عبد الوهاب تأكيده على الصمود لكل المشككين معلقا بأن من يعتقد أن "السجين قد تعب فألقى عصاه وسلم المفاتيح للخصم" فهو واهم. وفي ظل عدم وجود " الحل المرضي" وثبات قادة الثورة من داخل السجن فإن " الفاهم يعرف تكليفه" بحسب تعبير الأستاذ عبد الوهاب.

هذا وكان الأستاذ عبدالوهاب حسين حذّر في تصريحه السابق من مغبة استعجال الحل السياسي الذي يسبب "كارثة مع الضعف والهوان"، مشددا في تعليق على التكهّنات بوجود بوادر لانفراجة سياسية في البحرين أن هناك "خشية من الاستعجال، ومن ثم العودة للوراء، وخشية من السعي بغير بصيرة ورؤية واضحة" مضيفا "ومع الهوان أو الضعف تحل الكارثة"، مؤكدا على أنه ليس مستعجلا على الخروج من السجن.

وقضى فضيلة الأستاذ عبد الوهاب حسين أكثر من 10 سنوات في السجن. ويواجه الأستاذ مع رموز وقادة الثورة حكما بالسجن المؤبد بسبب قيادة ثورة 14 فبراير 2011.

ويعتبر التعليق المقتضب من الأستاذ عبد الوهاب بمثابة تحذير بالغ الأهمية لكل السياسيين من خطورة الاستعجال او التقهقر أمام أي ضغوطات محتملة في ظل المتغيرات السياسية في المنطقة، والتي تلقي بظلالها بالضرورة على الأوضاع في البحرين.

حقوقيون يكشفون معاناة المعتقلين السياسيين في البحرين مع تفشي كورونا

عضوة مجلس اللوردات البريطانية مارغريت ريتشي أكدت أن سجناء الرأي في البحرين يعانون من انتهاكات لا يمكن وصفها على صعيد حقوق الإنسان ولهذا فهم يستحقون دعمنا ودعم المجتمع الدولي وبشكل عاجل

الجزيرة نت - 19/5/2021

ناقوس خطر حول معاناة السجناء السياسيين في البحرين دقته ندوة نظمها المركز الأوروبي من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والتي رعتها البارونة في مجلس اللوردات البريطاني مارغريت ريتشي، وقد خصصت للحديث عن وضعية السجناء السياسيين في سجن جو في البحرين ومعاناتهم مع وباء كورونا.

وشارك في الندوة عدد من الناشطين الحقوقيين الغربيين الذين استمعوا على امتداد ساعة من وقت الندوة الافتراضية لمداخلات 3 وجوه حقوقية بحرينية معروفة.

اقرأ أيضا

بمشاركة نائب رئيس البرلمان الأوروبي.. ندوة افتراضية حول قضية السجناء السياسيين بالبحرين

اعتقالات بالبحرين لأقارب سجناء سياسيين وتحذير من ارتفاع الإصابات بكورونا بين المعتقلين

يخضعون للمراقبة إلكترونيا.. السلطات البحرينية تقرر الإفراج المشروط عن 126 سجينا

"أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان" تطالب بالإفراج عن المعارض البحريني حسن مشيمع

وشملت قائمة المشاركين معتقلة الرأي السابقة نجاح يوسف، وأحمد الوداعي مدير معهد البحرين للحقوق والحريات المقيم حاليا في لندن، والقيادي في المعارضة البحرينية الدكتور سعيد الشهابي.

وانصبت جميع المداخلات حول ظروف المعتقلين في سجن جو، وكيف فاقم وباء كورونا معاناتهم، وتم التشديد على محورية الضغط الغربي على الحكومة البحرينية لوقف قمع الأصوات المعارضة.

ضغط دولي

انطلقت عضوة مجلس اللوردات مارغريت ريتشي في مداخلتها من التأكيد على أن الحكومة البريطانية لديها علم بوضع المعتقلين السياسيين في البحرين وعلى أعلى مستوى، وقالت "تتم مناقشة هذا الملف، وهناك متابعة له بشكل كثيف"، مضيفة أن سجناء الرأي في البحرين يعانون من انتهاكات لا يمكن وصفها على صعيد حقوق الإنسان "ولهذا فهم يستحقون دعمنا ودعم المجتمع الدولي وبشكل عاجل".

جانب من الندوة التي نظمها المركز الأوروبي من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان (الجزيرة)

وأضافت السياسية البريطانية أن المملكة المتحدة "تواصل دعمها المطلق للشعب البحريني، خاصة السجناء في سجن جو الذين يعانون من انتهاكات حقوق الإنسان"، معتبرة أن المملكة المتحدة يجب أن يكون دورها الحيوي في هذا الملف من خلال دعم شعب البحرين "وسجناء البحرين الذين يعانون من انتهاك حقوقهم الأساسية".

وحذرت البارونة من خطورة الوضع في سجن جو، خصوصا مع وباء كورونا، محملة المجتمع الدولي المسؤولية، وقالت "على العالم -بما فيه المملكة المتحدة- العمل على مساعدة سجناء سجن جو والضغط ليحصلوا على التطعيم ومراعاة حقوق الإنسان، لأنه من خلال هذه الخطوة يمكن حماية حياتهم من خطر محدق بهم".

أحداث مؤلمة

بكثير من الأسى تتذكر معتقلة الرأي السابقة نجاح يوسف لحظات اعتقالها في البحرين، للتحذير من الأوضاع التي يعيشها معتقلو الرأي في السجون البحرينية، مشيرة إلى أن السلطة "زادت استخدام القوة بشكل مفرط في ظل تفشي وباء كورونا".

وتحدثت المعتقلة السابقة بأسف عن الزيارة التي نظمتها السلطات البحرينية لعدد من الدبلوماسيين الغربيين لسجن جو المركزي، ومن بينهم السفير البريطاني الذي غرد بعد هذه الزيارة معربا عن سعادته من الإجراءات التي اتخذتها السلطات لحماية المعتقلين من الإصابة بفيروس كورونا، وهي التغريدة التي أغضبت أسر المعتقلين، واعتبرت أنها لا تعبر عن الواقع الذي يعيشه المعتقلون.

واقترحت نجاح أن تكون الزيارة لسجن جو المركزي من طرف لجنة طبية دولية مختصة من أجل تعزيز الشفافية وحتى يكون تقييمها أكثر مهنية وحرفية عوض زيارة الدبلوماسيين.

وتحدثت الناشطة الحقوقية عن ما سمتها أحداثا "مؤسفة" وقعت في سجن جو المركزي، ومنها وفاة السجين السياسي عباس مال الله نتيجة اعتصام سلمي بسبب "الأوضاع المأساوية للمعتقلين في السجن"، مشددة على حق أهالي المعتقلين في التظاهر والتعبير عن قلقهم على أفراد أسرهم بسبب تفشي الوباء، إضافة إلى "ظاهرة مخيفة وهي الاختفاء القسري للسجناء في السجن"، على حد قولها.

حقوقيون يكشفون معاناة المعتقلين السياسيين في البحرين مع تفشي كورونا (الجزيرة)

تزييف الواقع

بدوره، اتهم مدير معهد البحرين للحقوق والحريات أحمد الوداعي السلطات البحرينية بإخفاء الأعداد الحقيقية للمصابين بفيروس كورونا من بين معتقلي الرأي داخل سجن جو، حيث "صرحت وزارة الداخلية بأنه تم الكشف عن 3 حالات إيجابية لكورونا، في حين هناك العشرات بالواقع، ويتم رفض أي محاولات من قبل المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان والعائلات لمطالبة الوزارة بالكشف عن الرقم الحقيقي للإصابات".

وحسب المعطيات المتوفرة لدى الوداعي، فإن أول إصابة بفيروس كورونا ظهرت في مبنى 21 في سجن جو في 22 مارس/آذار الماضي "ولم يتم حتى الآن فحص المصابين ولا نقلهم إلى الحجر الصحي"، مضيفا أن "جمع السجناء السياسيين في المبنى نفسه نتج عنه تفشٍ للفيروس بينهم بما أنه يتم حجز 14 سجينا في الزنزانة عينها".

وقدم الوداعي تفاصيل عن ظروف الاعتقال، خصوصا في ظل انتشار وباء كورونا، حيث "يتم حجز أكثر من سجين في زنزانة صغيرة يصعب فيها التباعد الاجتماعي بما أن السلطات لم تؤمن حتى الكمامات أو المطهرات"، مشددا على أن "البيان الصادر عن وزير الداخلية بشأن إصابة 3 سجناء فقط هو ادعاء، لعدم الكشف عن الرقم الحقيقي للمصابين في سجن جو".

كورونا في سجن جو

ويذكر الوداعي كيف رفضت وزارة الداخلية التصريح عن رقم الإصابات بالفيروس في سجن جو حتى تحت ضغط منظمات حقوق الإنسان، مما أثار بدوره قلق العائلات على أبنائها، مشيرا إلى أن "المشكلة هي عدم القدرة على التواصل مع السجناء المصابين بالفيروس داخل السجن بسبب عدم تجاوب إدارته، الأمر الذي يثير قلق عائلاتهم".

من جهته، اعتبر القيادي في المعارضة البحرينية الدكتور سعيد الشهابي أنه ما دام هناك "غياب للديمقراطية وتفشي ثقافة الإفلات من العقاب في البحرين فسيستمر التعذيب في السجون، ولا يمكن كسر هذه الدائرة عن طريق الضغط الخارجي وحده ولكن من خلال القضاء على الأسباب الجذرية الداخلية".

وطالب الشهابي الحكومة البريطانية بضرورة التعامل مع المعارضة والاستماع إلى مظالمها، ومقابلة ضحايا التعذيب والاستماع إليهم، والدعوة إلى التحول الديمقراطي لإنهاء دكتاتورية البحرين، معبرا عن أمنيته "أن تخرج الحكومة البريطانية وتقول كفى، وتجعل دعم البحرين مشروطا باحترامها لحقوق الإنسان".

المصدر : الجزيرة

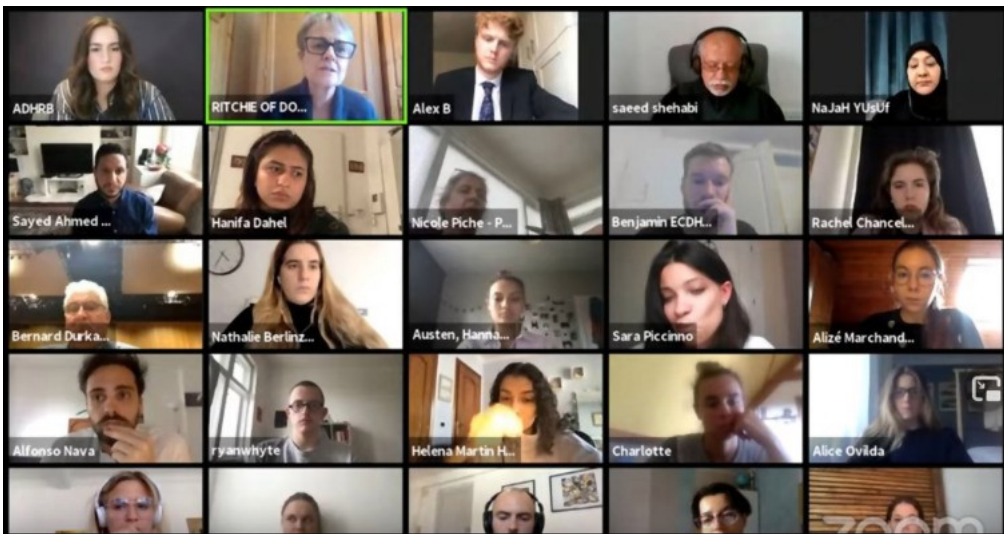

بعد فشل العدوان على غزة: الشعوب تتطلع لمرحلة ما بعد الاحتلال والاستبداد

يوما بعد آخر يزداد وضوح تواطؤ الانظمة الخائنة التي انتهجت سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني المجرم. وما يتعرض له الشعب الفلسطيني هذه الايام من اعتداءات متواصلة مدعوم من قوى الثورة المضادة التي رفضت حتى الآن ممارسة اي ضغط على المعتدين. ورفض الاماراتيون والخليفيون الدعوات الشعبية المتواصل لطرد سفير الاحتلال من ابوظبي والرفاع. وبينما اصبحت مشاهد الضحايا الفلسطينيين التي تقطع القلوب دافعا لأحرار العالم للانخراط في فعاليات كثيرة ضد العدوان، لم تتحرك القلوب الميتة لدى طغاة قوى الثورة المضادة التي تشمل بالاضافة للكيان الاسرائيلي كلا من السعودية والامارات ومصر وحكام البحرين الخليفيين. شعوبنا البطلة تحركت فقوبلت بالقمع والتهديد بالسجن والتعذيب. وهنا تميز الموقف الشعبي بظاهرتين: الاولى إصرار القوى الثورية على التظاهر والاحتجاج بدون محاولة الحصول على ترخيص من الخليفيين الخونة، لان هذه القوى سحبت اعترافها بالحكم الخليفي وتعل جاهدة لإسقاطه، وتحاول ما استطاعت، ممارسة العصيان المدني الذي يدفعها للتمرد على قراراته وقوانينه. وهناك التجمعات التي تسعى لحماية نفسها بطلب الترخيص للوقفات الاحتجاجية. هذه التجمعات اصبحت مرتهنة لدى الخليفيين الخونة، ولا يستطيعون التحرك الا ضمن ما يسمح به اعداء فلسطين. والمعروف ان الخليفيين يستلمون اوامرهم من خارج الحدود بعد ان انفصلوا تماما عن البحرين وشعبها واصبحوا اكثر اعتمادا على القوى الخارجية لبقائهم في الحكم.

في هذه ا لمعمعة جاء صمود سكان غزة والمناضلين الفلسطينيين في كافة الاراض المحتلة شوكة في عيون الاحتلال وداعميه من قوى الثورة المضادة. واصبح الموقف العربي اكثر ا ستقطابا مما كان عليه. فهناك مسؤولون اماراتيون (من بينهم ضاحي خلفان) يتمنى هزيمة المقاومة الفلسطينية وانتصار العدو الاسرائيلي. هؤلاء المسؤولون خصوصا يمنعون الجماهير من التعبير عن غضبها والتضامن مع اهل فلسطين. وقد منعت التظاهرات في اغلب دول مجلس التعاون ومنها الكويت والبحرين والامارات. ورفضت طلبات بعض الجهات لتنظيم تظاهرات او وقفات احتجاجية، واصبح الاحتجاج ضد العدوان "تهديدا للامن القومي" من وجهة نظر الاطراف التي خانت الله ورسوله والامة وفلسطين. ولم تستطيع المنظمات المناهضة للتطبيع ممارسة انشطة داعمة لاهل فلسطين سواء التظاهر او اقامة الندوات او جمع التبرعات. هذا في الوقت الذي تنزف فيه دماء أهل فلسطين بغزارة. يعتقد هؤلاء الخونة ان بامكانهم وقف مسار التاريخ، متجاهلين حقيقة تفرض نفسها العالم، مفادها ان ثلاثة ارباع القرن من الاحتلال الصهيوني لارض المعراج لم تحقق له الامن والاستقرار، ولم يستطع كسب شرعية البقاء. وتأكد للعالم ايضا ان التقادم لا يلغي سمة الاحتلال. ينطبق هذا على ارض فلسطين التي ترفض الشعوب العربية الاعتراف بمحتليها برغم كافة المؤامرات الداخلية والخارجية التي تهدف لكسر روح المقاومة ورفض الاحتلال والظلم والاستبداد.

حرب غزة هذه المرة ستكون مفصلية بشكل واضح. فقد اصبحت مدن الاحتلال في مرمى صواريخ المقاومة، وانكشف التواطؤ الغربي في جرائمه، وكشف الستار عن هوية الانظمة التي هرعت للتطبيع مع العدو. كما تأكد تزعزعت ثقة الصهاينة بانفسهم بعد ان اخترقت صواريخ المقاومة ما اسموه "القبة الحديدية" ووصلت الى أعمق نقطة في فلسطين. وحالة الهلع في شوارع المدن الواقعة تحت الاحتلال اصبحت مقلقة جدا ليس للحكومة الاسرائيلية فحسب بل لحكام امريكا والغرب وحكام الامارات والسعودية ومصر والخليفيين. هذه المرة اصبحت المنطقة اما تحول تاريخي سيؤدي الى تقوية قوى المقاومة وترسخ إرادة الشعوب من ا جل التغيير. ومرة اخرى يصبح الاحتلال وبالا ليس على اهل فلسطين بل على الانظمة الخائنة نفسها. وتبدو العصابة الخليفية التي تحكم البحرين واهلها بدعم انجلو-امريكي-صهيوني من أكثر الانظمة هشاشة وضعفا من النواحي السياسية والنفسية والاخلاقية. فهي مرفوضة بشكل قاطع من الشعب الذي تحكمه بدعم الاجانب، وهي الاضعف اقتصاديا، والأكثر غربة من الارض التي تحكمها وتاريخها وثقافتها. وبعد ان ارتكبت جريمة التطبيع مع الصهاينة فقدت اي مبرر للبقاء في الحكم لان الشعب اعتبرها خائنة بالاضافة لاجرامها بحق الشعب. ويدعو البحرانيون ربهم ليلا ونهارا ان ينصر المظلومين في غزة وبقية انحاء فلسطين، لانهم يعتبرون ذلك انتصارا لقيم التحرر والاستقلال وهزيمة لسياسات الاحتلال والاضطهاد. البحرانيون يؤمنون كذلك بان القوة المادية لا توفر لمن يتوفر عليها شرعية أو أمنا او استقرارا، وان الجماهير وحدها هي التي تقرر مصيرها وتختارنظام الحكم الذي ترتضيه.

لقد خرج رجال البحرين ونساؤها في مسيرات متواصلة لدعم فلسطين، وتمزق العدو الخليفي غيظا وهو يرى حيوية الشعب الذي استعان بالاجانب لقمعه واضطهاده، واعتقد واهما انه كسر إرادته. وقد جاءت خطابات رموز المعارضة لتؤكد عنفوان الشعب وأنفته وشموخه. فسماحة الشيخ عيسى قاسم يرى حرمة التوقف عن الحراك اذا كان ذلك الحراك متاحا، ويصر على تحقق مطالب الشعب كشرط للاستقرار. اما الاستاذ عبد الوهاب حسين فقد صرح من وراء القضبان بانه لا يستعجل الخروج من السجن، وانه صامد على مطالبه ومواقفه ووصف من يعتقد بانه أصيب بالتعب والانهاك من ذلك الصمود بانه "واهم". هؤلاء الابطال الصامدون وراء القضبان اصبحوا مصدر أمل كبير بالنصر، ومعهم الجماهير التي تجوب شوارع البلاد هاتفة بالمطالب المشروعة تارة وداعمة لشعب فلسطين ثانية، ومطالبة بسقوط انظمة الاحتلال والاستبداد ثالثة.

تاريخ جديد يبدأ في المنطقة تسطر كلماته دماء شهداء فلسطين وضحايا انظمة القمع والمتواطئة مع الاحتلال الصهيوني. هذا التاريخ له ملامحه المستقبلية التي تؤكد حتمية استعادة المظلومين حقوقهم، واستحالة كسر شوكة المناضلين الصامدين الذين اتخذوا من فلسطين بوصلة لتحديد وجهة النضال. هؤلاء لا يعولون على الدعم الانجلو – امريكي ولا يعتبرون النضال والصمود الا تكليفا، ولا يتطلعون لمكاسب مادية بل يتعبدون بنضالهم وصمودهم الى الله سبحانه وتعالى. هذا التاريخ الجديد له جذور إيمانية عميقة، تمتد الى أيام الاسلام الاولى عندما دمر المسلمون الاوائل انظمة الكفر والظلم والانحراف والنهب، واستبدلوا ذلك بحكم الله المقتدر الجبار. الصراع بين القوى الاجنبية الطامعة في الهيمنة على بلدان العرب والمسلمين واضطهاد شعوبها لاجبارها على الاستسلام للقوى الشيطانية سوف يستمر. الامر المؤكد ان صمود أهل غزة امام العدوان الاسرائيلي الجائر الذي لا يعرف الانسانية او الرحمة، أصبح عاملا مرجحا للقوى الشعبية الهادفة للتغيير، وكسر شوكة العدوان وداعميه. فلم تعد "إسرائيل" تتمتع بحصانة ذاتية ضد نضال شعب فلسطين برغم اضطهاده ثلاثة أرباع القرن. ولم يعد تحالف قوى الثورة الشرير مصدر تخويف للقوى العربية والاسلامية الناهضة التي تصر على التشبث بقضية فلسطين في كل الظروف. والأمل ان ينتصر شعب فلسطين ويهزم تحالف الأشرار وفي مقدمته "إسرائيل". انها حالة مخاض واعدة بولادة فجر جديد يزيل ظلم الاحتلال وانظمة الحكم القبلي التي عاثت في الارض فسادا وتخريبا وتدميرا.

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

21 مايو 2021

13 عضواً بالكونغرس الأمريكي يعبرون عن قلقهم حيال أزمة حقوق الإنسان في البحرين

لندن-"القدس العربي": يشهد الكونغرس الأمريكي تحركا واسعا للمطالبة بإطلاق سراح السجناء السياسيين في البحرين، وإثارة القلق حيال السجناء الذين يعانون من أمراض مزمنة كقائد المعارضة البارز حسن مشيمع المحكوم بالمؤبد، هذا وسط دعوة الإدارة الأمريكية الجديدة لممارسة الضغوط الحقيقية على البحرين للكف عن انتهاكات حقوق الإنسان المتزايدة.

ونقلت منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، أن 13 عضواً في الكونغرس الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أثاروا القلق حيال استمرار أزمة حقوق الإنسان في البحرين ودعوا إلى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وسجناء الرأي وكان ذلك ثمرة جهود الدعوة التي تنشط بها منظمة ADHRBداخل الكونغرس. وأبرز ما ركز عليه أعضاء الكونغرس في رسائلهم وخطاباتهم:

ونقلت المنظمة قول السيناتور عن الحزب الديمقراطي من هاواي بريان شاتز عن حالة حقوق الإنسان بالبحرين: "ما زلت قلقا للغاية بشأن حالة حقوق الإنسان في مملكة البحرين، بما في ذلك: قمع الحكومة لقادة المعارضة والنشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان، المحاكمات التي لا تلتزم بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة، سوء معاملة المحتجزين، وقيود على حرية التعبير".

وأضاف "بصفتي عضوًا في لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي للعلاقات الخارجية، سأعمل مع زملائي لتوفير إشراف قوي على العلاقات بين الولايات المتحدة والبحرين".

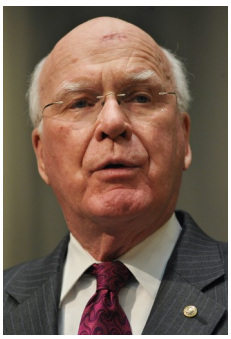

من جهته أثار السيناتور البارز عن الحزب الديمقراطي باتريك ليهي من ولاية فيرمونت القلق بشأن التقارير التي تصدر عن البحرين حيال الجرائم المروّعة ضد نشطاء حقوق الإنسان، مشيراً إلى تصويته في الدورة الماضية على مشروع قرار من أجل حظر بيع الأسلحة إلى البحرين. وأكد على استمراره بالدفاع عن حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية في المنطقة وعمله مع إدارة الرئيس بايدن ونائبة رئيس الولايات المتحدة هاريس من أجل تحقيق هذه الأهداف.

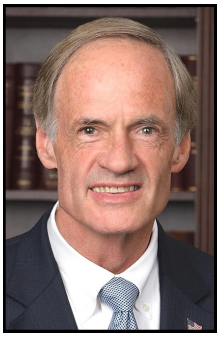

وأضاف السيناتور عن الحزب الديمقراطي توم كاربر من ولاية ديلاوير: "حظرت البحرين جميع الاحتجاجات العامة خلال الربيع العربي. منذ ذلك الحين، تراجعت حدّة الاحتجاجات وردود الفعل العنيفة ضد عائلة آل خليفة الحاكمة في البحرين. ومع ذلك، استمرت معاقبة المعارضين". وسلط الضوء على الإفادات العديدة حول التعذيب والتمييز والعنف والتعدي على حرية التعبير والمحاكمات الجائرة وزيادة عمليات الإعدام، فضلاً عن تقارير عن احتجاز متظاهرين ومنتقدي الحكومة وتوجيه تهم الإرهاب إليهم، مؤكداً أنّ هذه التقارير مقلقة للغاية.

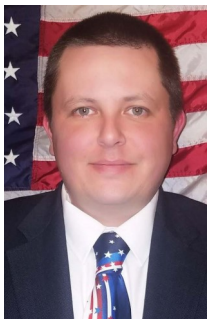

وقال إنه سيقترح تشريعات متعلقة بهذا الأمر أمام مجلس الشيوخ.

وأكد النائب الديمقراطي جو كورتني من ولاية كونيتيكت أنّ تعزيزَ السلامَ والديمقراطية مهمان جدًّا في تحسين العلاقات الدَّولية، والاستقرار العالمي والازدهار. ففي الدّول المضطربة اجتماعيًّا واقتصاديًّا وحكوميًّا في التاريخ مثل البحرين، يُعدُّ هذا الموضوع مهمًا جدًّا، مشيراً إلى متابعته عن كثب أحداث البحرين في السنين الماضية. وأعلن عن زيارته للبحرين ومشاهدته للاحتجاجات في الشارع التي قادها المتظاهرون في ذاك الوقت. وسلط كورتني الضوء على ما جاء في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان والديمقراطية للعام 2019 من تفاصيل التملّص من توفير حقوق الإنسان وتقييد الحكومة لحرية الرأي والتجمّع وعدم اتّباع الإجراءات القانونية مع أفراد المعارضة والنشطاء واستخدام أساليب التعذيب والقوة المفرطة ضد النشطاء السياسيين بالإضافة إلى إنكار حق السجناء بالمحاكمة العادلة وتمييز الحكومة السُنيّة المُنتظم ضد الأغلبية الشيعيّة.

ونقلت المنظمة عن كورتني: "استمرت الحكومة البحرينية حتى يومنا بأسلوب إسقاط الجنسية للعديد من قادة المعارضة والنشطاء خاصةً أفراد الأقليّة الشيعيّة. وأفادَ المراقبون الدوليون الكثُر أنّ الحكومة البحرينية لم تراع الاقتراحات الخاصة باللجنة البحرينية المستقلّة لتقصّي الحقائق التي تشكّلت عقب عمليات القمع المحتدمة في مظاهرات 2011".

وأكد كورتني تأييده بالكامل لأي عملية سلمية تحاكي رغبة الشعب البحريني لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية والسياسية المتأخرة التي تجعل البحرين دولة ديمقراطية. وعلى الرَّغم من المحاولات السابقة لمباشرة الحوار بين المعارضة الشيعية والعائلة السُنية الملكية، يعتقد كورتني أنه من المهم الردّ على مطالب الشعب البحريني والسماح بالانتخابات الحرّة والعادلة التي تسمح للشعب بتقرير مستقبل بلدهم. بالإضافة إلى ذلك، استنكر لجوء قوات الحكومة إلى العنف ضد المتظاهرين والنشطاء المعارضين مؤكداً مضيه قدمًا الآن مع الرئيس بايدن في منصبه لتحقيق الإجراءات المرجوّة .

ومن جهته أكد النائب عن الحزب الديمقراطي كريس باباس من ولاية نيوهامبشير وبصفته عضواً في لجنة توم لانتوس لحقوق الإنسان، أكد تكريس عمله لتعزيز حقوق الإنسان الدَّولية والدفاع عنها إلى جانب محاربة الإرهاب والتهديدات العسكرية، قائلاً: "لطالما عزّزت سياسة الولايات المتحدة الخارجية حقوق الإنسان تاريخيًّا كما أنّها عززت تبادل الأفكار الحرّة والاهتمامات الأمريكية الأخرى حول العالم. فتستطيع الولايات المتحدة التي تعمل مع الشركاء بهدف المساعدة في نشر وتطبيق قيم الديمقراطية في معظم المناطق غير المستقرة في العالم أن تبني مجتمعات آمنة".

عائلات السجناء على بوابات سجن جو: أطلقوا سراح أبنائنا

البحرين اليوم – المنامة

توجه جمع من عائلات المعتقلين السياسيين الأحد 16 مايو نجو مبنى سجن جو في البحرين للمطالبة بإطلاق سراح أبناءهم في ظل تفشي فيروس كورونا داخل السجن سيء الصيت.

وطوقت مرتزقة ولي العهد الخليفي المكان وحالت دون وصول العائلات إلى السجن، مدّعية عدم تواجد أي مسؤول فيه. وأجرت تحقيقا مع العائلات قبل أن تسمح له بالعودة.

وكشف علي المهنا والد السجين حسين المهنا عما جرى عندما طوقته دورية خليفية وطلبت منه الذاهب إلى مكتب التظلمات عندما أوضح بانه يريد أن يوصل رسالة إلى إدارة السجن للمطالبة بالإفراج عن ابنه في ظل تفشي وباء كورونا.فأخبرهم بأن التظلمات لم تفعل له شيئا فطلبوا منه أن يتوجه نحو مركز شرطة الرفاع الشرقي. ورفض الضابط الخليفي تسلم الرسالة طالبا من علي المهنا مغادرة المنطقة بسرعة.

يذكر ان مئات السجناء السياسيين مازالوا يقبعون في سجن جو وترفض سلطات ولي العهد الخليفي الإفراج عنهم بالرغم من النداءات المحلية والدولية الداعية لذلك في ظل تفشي فيروس كورونا.

ولايزال كذلك مصير أكثر من 60 سجين سياسي مجهولا منذ أحداث يوم السبت الدامي 17 أبريل، عندما هاجمت مرتزقة ولي العهد الخليفي السجناء في عدد من مباني السجن مستخدمة الهراوات والغاز مسيل الدموع قبل أن تخفي هؤلاء المعتقلين.

الشعب راهن على فلسطين فانتصر: البقية من ص 1

ودخل بقواته المدججة بالسلاح للبلدة المحاصرة، فيما استنفر المعتصمون لحماية آية الله قاسم بأجسادهم العارية، وكان لهم ما أرادوا، استشهد في ذلك العدوان كل من: محمد علي إبراهيم أحمد الساري، 28 عاما، محمد كاظم محسن علي ناصر زين الدين، 44 عاما، أحمد جميل أحمد محمد العصفور 34 عاما ومحمد أحمد حسن محمد حمدان 22 عاما و محمد عبدالكريم العكري، 18 عاما الذي أعلنت عائلته بعد ثلاثة أيام انها تعرفت على جثمانه في المستشفى العسكري. يضاف لهؤلاء الخمسة الشهيد مصطفى حمدان الذي كان قد استشهد في 24 مارس 2017، بعد شهرين من اول عدوان شنه الخليفيون في 26 يناير 2017. ستة شباب بحرانيين مزقتهم آلة الحقد الخليفية بدون ان يرتكبوا جرما. لقد بقيت مشاعر الحزن والغضب تعتمل في نفوس الشعب، خصوصا ان القتلة يعيشون تحت الحماية الخليفية، ولم يعاقب أية منهم. جريمة القتل الجماعية هذه تضاف الى جريمة مماثلة أخرى تمت قبل خمسة اعوام من ذلك الوقت. ففي 28 فبراير 2012 حصدت آلة القتل الخليفية أرواح ست فتيات بحرانيات هن: فاطمة عبد الجليل عياد، 19 عاما من منطقة الحجر، مريم عبد الجليل عياد، 17 عاما من منطقة الحجر، غيداء عبد الرسول، 16 عاما، من منطقة السهلة، طاهرة عبد الرسول، 17 عاما من منطقة السهلة، مروة مكي، 18عاما من منطقة سار ورقية أحمد عباس، 22 من منطقة النعيم. هذا المسار الدموي من التاريخ الخليفي المعاصر يؤكد توسع الفجوة بين الطرفين وبلوغها حالة اللاعودة.

الثالث: شارك الشعب البحراني أهله في فلسطين النصر الكبير الذي حققوه على المحتل الاسرائيلي وإفشالهم عدوانه الاخير على غزة. انها فرحة كبيرة تفوق التصور خصوصا بلحاظ الموقفين المتضادين اللذين التزم بهما الخليفيون والبحرانيون. فقد هرول الخليفيون للتطبيع مع العدو الصهيوني، وقبل أقل من عام كان وزير خارجيته، عبد اللطيف الزياني، يصافح المسؤولين الاسرائيليين بمعيّة وزير خارجية الامارات، عبد الله بن زايد. كانت تلك اللحظة واحدة من اللحظات السوداء المؤلمة في تاريخ البحرين التي ما برحت تدعم فلسطين وأهلها وتشاطرهم الآلام والآمال. لقد ارتكب الخليفيون جريمة الخيانة العظمى لله ورسوله والامة وشعب فلسطين. كانوا يراهنون على تحالفهم مع الاسرائيليين فيكون سلامهم مع محتلي فلسطين عامل قوة لهم في حربهم ضد البحرين وأهلها. اما الشعب البحراني الاصلي (شيعة وسنة) فقد وقف ضد تلك الخيانة وخرج في مظاهرات لم تتوقف ضد التطبيع، وتواصل استهدافه السياسة الخليفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنمط غير مسبوق. وعندما شن الاسرائيليون عدوانهم الاخير على غزة، كان موقف البحرانيين واضحا وشجاعا ومكشوفا. فلم يترددوا لحظة في التعبير عن دعمهم أهلهم في غزة، بل خرجوا في تظاهراتهم واعتصاماتهم بشكل يومي هاتفين ضد الاحتلال ومن أجل فلسطين. بينما وقف الخليفيون قلبا وقالبا وإعلاما مع العدو الاسرائيلي، فلم يشجب عبد اللطيف الزياني العدوان الاسرائيلي ولم يدع لوقف اطلاق النار. اما الإعلام الخليفي فقد تعمّد عدم نشر أخبار العدوان الا بشكل مقتضب في الصفحات الداخلية. لقد كان موقف الخليفيين عارا عليهم وعلى حلفائهم من حكام الامارات والسعودية. بينما كان موقف الشعب مشرّفا اصبح محل تقدير في العالم العربي خصوصا في فلسطين المحتلة. فقد كان موقفا مبدئيا وإنسانيا وإسلاميا، استعلى على الجراح وتجاوز مشاعر الألم الناجمة عن غياب الدعم العربي لشبابه عندما كان يتعرض للفتك الخليفي. لقد راهن الشعب على فلسطين وأهلها من منطقاته المبدئية، فنجحت رهاناته، بينما راهن الخليفيون على الاحتلال فخسروا الرهان واصبح عار الهزيمة تلاحقهم كذلك. لقد كانت مواقف مشرفة من علماء الدين الذين اصدروا بيانا مشتركا ضد العدوان برغم ما ينطوي عليه ذلك الموقف من مخاطر ترتبط باحتمال الفتك الخليفي بمن يخالف سياساته. ووقفت المراة بشجاعة فائقة في الميادين هاتفة ضد الاحتلال وداعمة الحق الفلسطيني. ووقف الشباب والاطفال والشيوخ على الشوارع العامة رافعين علم فلسطين ومنددين بالعدوان، ومعبّرين عن استعدادهم للدفاع عن فلسطين واهله والمسجد الاقصى

مرة اخرى يتجسد الخلاف البحراني – الخليفي بأجلى صوره، ومعه رهانات الطرفين، الشعب والعصابة الخليفية.. لقد نصر الله المظلومين وهزم المحتلين وهذه مقدمة بعون الله لتحرر بلداننا وأراضينا من كيد الاعداء والمحتلين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

انتصار غزة وفلسطين

يا غزة الثورة
سجلت للتاريخ
ملاحم الفرسان
وهبّة الأحرار
وكنت في الميدان
رائعة القدرة

حمامة قد هتفت بدوحها
هذيلها طلاسم كبوحها
غناؤها كنوحها
يا غزة الثورة
يومك مثل أمسه
بالماء والخضرة

جاء الوحوش في عجل
نيابهم تستعجل الأجل
وجرمهم يفتك بالأمل
وأنت لا خوف ولا وجل
يا غزة الثورة
على ثراك صامدة
بالعزم والقدرة

بالموت جاءك الصهاينة
يمشون يرقصون كالشياطنة
وما دروا ان هنا الربابنة
في غزة الثورة
عيناك نحو القدس يممت
في ساعة العسرة

على ثراك يلتقي الجمعان
جند الإله والقرآن
وحفنة سيدها الشيطان
في غزة الثورة
ما كان في التاريخ
إلا الله والثورة

جند الإله قادمون
من السماء نازلون
للقدس والاقصى يقاتلون
من غزة الثورة
جحافل ديدنها التسبيح
عنوانها النصرة

يا أمة الإيمان والوعيد
النصر يصنعه دم الشهيد
والمسجد الاقصى يلوح من بعيد
يا غزة الثورة
هناك نلتقي معا
في مسجد الصخرة